رابط المادة على منصة باحث

التعليق على)تفسير السعدي(

73 - سورة الصافات : من 04 الى نهاية السورة تفسير السعدي || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. قال تعالى الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم - 00:00:01

على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من نعيم بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون الاية الاربعون يقول تعالى الا عباد الله المخلصين - 00:00:23

فانهم غير لائق العذاب الاليم لانهم اخلصوا اخلصوا لله الاعمال فاخلصهم واختصهم برحمته وجاد عليهم بلطفه شف لما اخلصوا لله خلصوا من النار والقاع لان في الاخلاص الخلاص اولئك لهم رزق معلوم اي غير مجهول. وانما هو رزق عظيم جليل لا يجهل امره ولا يبلغ كنهه - 00:00:46

فسره بقوله فواكه اي من جميع انواع الفواكه التي تتفكه بها النفس للذاتها من لونها وطعمها. وهم مكرمون اي ليسوا مهانين ولا المعتقلين بل معظمون مبجلون موقرون قد اكرم بعضهم بعضا. واكرمتهم الملائكة الكرام. وصاروا يدخلون عليهم من كل باب. ويهنئونهم - 00:01:18

ببلوغ ببلوغ اهنأ الثواب واكرمهم اكرم الاكرمين وزاد عليهم بانواع الكرامات من نعيم القلوب والارواح والابدان في جنات النعيم اي الجنات التي النعيم وصفها والسرور نعمتها وذلك لما جمعته مما لا عين رأته الجنة - 00:01:49

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وسلمت من كل مخل بنعيمها من جميع المكدرات والمنغطات. ولذا سميت بدار السلام فهي سليمة من كل اعف ومن قراءتهم عند ربهم - 00:02:21

واكرام بعضهم بعضا انهم على سرر وهي المجالس المرتفعة المزينة بانواع الاكسية الفاخرة المزخرفة المجملة وهم متكئون عليها على وجه الراحة والطمأنينة والفرح ولذا فان قد اكرمكم وجعلكم على هذه السرر - 00:02:42

يرتفقون بها وتتكئون عليها فجزاه الله خير الجزاء ومن وراءه من اهل الخير والاحسان ممن نعلمهم وممن لا نعلمهم. لكن الله يعلمهم متقابلين فيما بينهم قد طفت قلوبهم ومحبتهم فيما بينهم - 00:03:08

ونعموا باستماع بعضهم مع بعض فان مقابلة وجوههم تدل على تقابل قلوبهم وتأدب بعضهم مع بعض فلم يستدبره او يجعله الى جانبه بل من كمال السرور والادب ما دل عليه ذلك التقابل - 00:03:31

يضاف عليهم بكأس من معين. اي يتردد الولدان المستعدون لخدمتهم عليهم بالاشربة الذين بالكافات الجميلة بالكاثات الجميلة المنظر المسرعة من الرحيق المختوم بالمسك شوف مسرعة الانسان لا يخشى ان ينقطع هذا في مضى جالس يشرب ويشرب بطيء البطيء يقول له لماذا؟ قال اخشى عليه ان ينفد - 00:03:53

مرة ذهبنا الى مكان وارسلناه الى السيارة ابو عطاها فجاء وقال ماذا اوصيتنا؟ نقول اوه انه ينفذ بسرعة في هذه الجنة لا ينفذ نعيمها قال وهي كاثات الخمر وتلك الخمر تخالف خمر الدنيا من كل وجه فانها في لونها بيضاء من احسن الالوان - 00:04:28

وفي طعمها لذة للشاربين يلتذ شاربها بها وقت شربها وبعده وانها سالمة من غول العقل وذهابه ونزفه ونزف مال صاحبها وليس فيها صداع ولا كدر فلما ذكر طعامه وشرابهم ومجالسهم - 00:04:55

وعموم النعيم وتفاصيله لا وعموم النعيم وتفاصيله داخل في قوله جنات النعيم لكن فصل هذه الاشياء لتعلم فتشتاق النفوس اليها ذكر ازواجه فقال وعندهم قاصرات الطرف علم ايوة عند اهل هذه ايوة عند اهل دار النعيم في محلات - 00:05:26
في محلاتهم القريبة حور حسان كاملات الاوصاف قاصرات الطرف اما انها قصرت طرفها على زوجها لعفتها وعدم مجاوزته لغيره ولجمال زوجها وكمالها بحيث لا تطلب في الجنة سواه ولا ترغب الا به - 00:05:55
واما لانها قصرت طرف زوجها عليها وذلك يدل على كمالها وجمالها الفائق الذي اوجب لزوجها ان يقصر طرفه عليها وقصر الطرف ايضا يدل على قصر النفط والمحبة عليها وكلا المعنيين محتمل وكلاهما صحيح - 00:06:17
الى المعنيين الصواب انه يحمل يقصدن اطرافهن على ازواجهن جمال ازواجهن وازواجهن قاصرو الظرف عليهن لكمال جمالهن هذا هو الصحيح ولا نحملها محملا واحدا وحينما تأتيه الجهة تحتمل المعنيين من غير معارضة فاحمل الاية على المعنيين هذا هو الصواب - 00:06:42
قال وكل هذا يدل على جمال الرجال والنساء في الجنة ومحبة بعضهم بعضا محبة لا يطمح الى غيرها به الى غيره وشدة عفتهم كلهم وانه لا حسد فيها ولا تباغض ولا تشاحنا - 00:07:07
وذلك لانتفاء اسبابه عين اي حسان الاعين جميلاتها ملامح الحذر كأنهن اي الحور بيض مكنون اي مستور وذلك من حسنهن وصفائهن وكون الوانهن احسن الالوان وابهاها ليس فيها كدر ولا شيء - 00:07:28
فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين اهي مزبوطات للغراءة فان اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدين بعضهم كان يستذكر بعض اهل الدنيا الذي كان يريد ان يضله - 00:07:53
قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم. شف من نعيم اهل الجنة انهم يتنعمون بالنظر الى تعذيب من كان يؤذيهم دليل هذا في سورة ويل للمطففين قال تالله ان كدت لتردين يعني شوف الهلاك يعني بينك وبين الهلاك في هذه الدنيا شعرة - 00:08:20
وبينك وبين الحق بينك وبين الباطل اذا كنت على الحق ايظا غشاءوة يسيرة لولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. يذكر شبه ذاك الذي كان يشتبه بها عليه - 00:08:45
ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. يرحم الله ابن المبارك اغمي عليه اوقات سم وفاقت فنظر الى السماء وقال لمثل هذا فليعمل العاملون ثم تشهد بالشهادتين فقضى - 00:09:09
لما ذكر تعالى نعيمهم وتمام سرورهم بالمآكل والمشارب والازواج الحسان والمجالس الحسنة ذكر تذاكرهم فيما بينهم ومطارحتهم للاحاديث عن الامور الماظية وانهم ما زالوا في المحادثات والتساؤل حتى افضى ذلك بهم الى ان قال قائل منهم - 00:09:31
اني كان لي قرين. اي في الدنيا ينكر الوعث عليكم السلام ورحمة الله يقول هنا ينكر البعث بدنا ننكر البعث ويلومني على تصديق به ويقول لي فانك لمن المصدقين فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا - 00:09:54
اي مجازون باعمالنا اي كيف تصدق بهذا الامر البعيد الذي في غاية الاستغراب وهو اننا اذا تمزقنا فصرنا ترابا وعظاما اننا نبعث ونعاد ثم نحاسب ونجازى باعمالنا ان يقول صاحب الجنة لاخوانه هذه قصتي وهذا خبري - 00:10:44
انا وقريني ما زلت انا مؤمنا مصدقا وهو ما زال مكذبا منكرا للبعث حتى متنا حتى هنا بمعنى ماذا يا شيخ عبد الغفور؟ اذا نجعل الكلمة مكانها احسنت ثم بعثنا - 00:11:14
ووصلت انا الى ما ترون من النعيم الذي اخبرتنا به الرسل. وهو لا شك انه قد وصل الى العذاب. فهل انتم لننظر اليه فنزداد غبطة وسرورا بما نحن فيه. ويكون ذلك رأي عين. والظاهر من حال اهل الجنة وسرور - 00:11:34
بوعظه ببعظ وموافقة بعظهم بعظا انهم اجابوه لما قال وذهبوا تبعا له للاطلاع على غريمه فاطلع براءة قليلة في سواء الجحيم اي في وسط العذاب وغمراته والعذاب قد احاط به فقال له دائما على حالك وشاكرا لله على نعمته ان نجاه من - 00:11:54
ايه ده تالله ان جد لتردم يعني الطريق يضر صديقه اي تفلكني بسبب ما ادخلت علي من الشبه بزعمك ولولا نعمة ربي شف يعني لما تقرأ في صراط الذين انعمت نعلم ان النعم كلها من الله وان اعظم النعم هي نعمة الهداية - 00:12:17

واذا ربنا قال عن الرسول وعن القرآن يعرفون نعمة الله ثم ينكرونهم لولا نعمة ربي على ان ثبتني على الاسلام لكنت من المحظرين اي في العذاب اي في العذاب معك - 00:12:42

افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين اي يقوله المؤمن مبتهجا بنعمة الله على اهل الجنة بالخلود الدائم والسلام من العذاب استفهام بمعنى الاثبات والتقرير وقوله فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون - 00:12:58

وحذف المعمول والمقام مقام لذة وسرور فدل ذلك على انهم يتساءلون بكل ما يتلذذون بالتحدث به والمسائل التي وقع فيها النزاع والاشكال ومن المعلوم ان لذة اهل العلم بالتساؤل عن العلم والبحث عنه فوق اللذات الجاري في احاديث الدنيا. يا سلام - 00:13:18

بس اذا التقى اثنان من اهل التفسير وهم اهل تمكن وتحادثة في بعض المعاني يجدان لذة واذا التقى عثمان من اهل العلل في علم الحديث لهما تمكن وتحادثا في بعض الاحاديث تجد عندهم لذة - 00:13:43

فاهل الجنة ايضا يتلذذون بفوزهم هم فلهم من هذا فلهم من هذا النوع النصيب الوافر ويحصل لهم من انكشاف الحقائق العلمية في الجنة ما لا يمكن التعبير عنه فلما طبعا في الاشارة الى انهم كانوا يتدبرون القرآن في الدنيا وصاروا يتدبرون في الجنة الحاجر وصلوا اليه في الجنة - 00:13:59

والا تدبر القرآن نعيم موصول بنعيم الاخرة فلما ذكر تعالى نعيم الجنة ووصفه بهذه الاوصاف الجميلة مدحه وشوق العاملين وحسبهم على العمل له فقال ان هذا لهو الفوز العظيم لان هذا هو الفوز العظيم وهو ايضا الفوز الكبير - 00:14:27

وهو الفوز المبين الذي حصل لهم به كل خير وكل ما تهوى النفوس وتشتهي واندفع عنهم به كل محظور ومكروه فهل فوز يطلب فوقه؟ ام هو غاية الغايات ونهاية النهايات - 00:14:52

حيث حل عليهم رضا رب الارض والسماوات وفرحوا بقربه وتنعموا بمعرفته واستروا برؤيته وضربوا لكلامه لمثل هذا فليعمل العاملون طبعا هذا خطاب لاهل الدنيا فهو احق ما انفقت فيه نفائس الانفاس - 00:15:12

واولى ما شمر اليه العارفون الاكياس فاياك وجمع كيس ولذا جابر لما كان متزوج وذهب الى اهله قال له يا جابر الكيس الكيس يعني لا تجعل رغبتك في احدك رغبة لذة فقط - 00:15:36

بل اطلب الولد واطلب العلف واطلب القرب من الله تعالى واطلب اتخاذ السرور عن الاهل قال والحسرة كل الحسرة ان يمضي على الحازم وقت من اوقاته وهو غير مشتغل بالعمل الذي يقرب لهذه الدار - 00:15:55

فكيف اذا كان يسير بخطاه الى دار البراء؟ يعني اذا كان فرط بالوقت فهو هالك فكيف بمن هما فرط بالوقت والوقت يقتطع من عمره ويهدم من زمنه فالاوقات والاعمار التي نقطعها انما هي - 00:16:14

يعني طريق الى الاخرة نقطعه. يوشك ان نصل. من هذا الذي رأى احد قال له كم مضى لك؟ قال ستون قال انت منذ ستين عام في الى الله الفضيل ابن عياض - 00:16:35

وهذا يقال انا لله وانا اليه راجعون. قال فمن علم انه لله عبد وانه اليه راجح فليعلم انه موقوف وانه مسئول فليعد للمسألة جوابا قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم على الانسان ان يعد لكل نعمة نعمة كسب المال ونعمة انفاق المال - 00:16:51

كلاهما نعمتان يسأل عنهما الانسان فذلك خير نزل ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم ضلعها كأنه رؤوس الشياطين الشياطين نحن لم نراها هذا التشبيه باعتبار معلوم ان الشيطان قبيح - 00:17:17

والان اصبحوا يمثلون الشيطان ممن مثله طارق السويدان في قناته السابقة قناة الرسالة ولا ادري عاد اليها ام لا فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثمان لهم عليها لشربا من حميم. ثم ان مرجعهم لالى الجحيم - 00:17:43

انهم الفوا اباءهم ضالين. فهم على اثارهم يفرعون ولقد ظل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين قال اذلك خير؟ اي اذلك النعيم الذي وصفناه لاهل الجنة؟ خير ام العذاب الذي يكون في الجحيم - 00:18:06

من جميع اصناف العذاب فاي الطعامين اولى الطعام الذي يوصف في الجنة ام طعام اهل النار وهو شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة اي

عذابا ونكالا للظالمين اي انفسهم بالكفر والمعاصي ظهرهم ثلاثة - 00:18:34
ظلم العبد لنفسه وظلم العبد للناس وظلم العبد فيما بينه وبين ربه انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي وصدر فهذا مخرجها ومعدنها شر المعادن واسوأها وشر يدل على شر الغراث وخسته - 00:18:59
ولهذا نبهنا الله على شرها بما ذكر اين تنبت به وبما ذكر من صفة ثمرتها وانها كرؤوس الشياطين فلا تسأل بعد هذا عن طعمها وما تفعل في اجوافهم وبطونهم وليس لهم عنها ممدوحا ولا معدن. طبعا اذا اكلوا منها يغصون - 00:19:20
واذا غصوا سيطلبون الماء وربنا قال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمه ليشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتزقا ولهذا قال فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون فهذا طعام اهل النار فبئس الطعام طعامهم - 00:19:45
ثم ذكر شرابهم فقال ثمان لهم عليها اي على اثر هذا الطعام لشوبا من حميم اي ماء حارا قد تناها حره كما قال تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشفوا الوجوه - 00:20:04
بئس الشراب وساءت مرتفقا. وكما قال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم ثم ان مرجعهم اي مآلهم ومقرهم ومأواهم الى الجحيم ليذوقوا من عذابه الشديد وحره العظيم ما ليس عليه مزيد من الشقاء - 00:20:20
كأنه قيل ما الذي اوصلهم الى هذه الدار؟ فقال انهم الفوا اي وجدوا ابائهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون. اي يسرعون في الضلال فلم يلتفتوا الى ما دعتهم اليه الرسل ولا الى ما حذرتهم عنه الكتب - 00:20:46
ولا الى اقوال الناصحين بل عارضوهم بان قالوا انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ولقد ظل قبلهم اي قبل هؤلاء المخاطبين اكثر الاولين وقليل منهم امن واهتذر - 00:21:08
ولقد ارسلنا فيهم منذرين ينذرونهم عن غيهم وضلالهم فانظر كيف كان عاقبة المنذرين كانت عاقبتهم الهلاك والخزي والفظيحة فليحذر هؤلاء ان يستمروا على ضلالهم فيصيبهم مثل ما اصابهم ولما كان المنذرون ليسوا كلهم ضالين بل منهم من امن واخلص الدين لله استثناهم الله من الهلاك فقال - 00:21:30
الا عباد الله المخلصين اي الذين اخلصهم الله شوفهم اخلصوا لله فلما اخلصوا لله استخلصهم الله لنفسه وخلصهم مما يؤذيهم اي الذي اخلصهم الله وخصهم برحمته لاخلاصهم فان عواقبهم صارت حميدة - 00:22:02
ثم ذكر نموذج من عواقب الامم المكذبين فقال ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. يعني هؤلاء الذين اخلصوا لله فاستخلصوا الله لنفسه وكيف ان الله قد نجى قد نجاهم ونجيناه واهله من الكرب العظيم - 00:22:30
وجعلنا ذريته هم الباقين. نحن الان جميعا نرجع الى نوح وابونا الثاني وتركنا عليه في الاخرين. سلام على نوح في العالمين. وسلام جميع اهل الارض يعني يذكرون نوحا بالذكر الحسن - 00:22:49
انا كذلك نجزي المحسنين. لما اخلصوا لله تعالى جزاهم الله على اخلاصهم واحسانهم ومن الاحسان مراقبة الله وراقبهم الله تعالى بنجاتهم انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين. اولئك الذين عصوا قد غرقوا كالذين يغرقون الان بالشهوات - 00:23:09
هم في الخسارة والضلال يخبر تعالى عن عبده ورسوله نوح عليه السلام اول الرسل ربنا قد ارسل قد جعل ادم جاء بنبوة وبرسالة وبقي الناس دهرا طويلا حتى بدأ الناس يتناسون - 00:23:33
فارسل الله تعالى نوحا بشريعة فاذا هو اول الرسل لما دعا قومه الى الله تلك المدة الطويلة فلم يجدهم دعائهم الا فرارا ان نادى ربه فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:23:54
وقال ربي انصرني على القوم المفسدين فاستجاب الله له ومدح تعالى نفسه فقال فلنعم المجيبون. ربنا مدح نفسه بنفسه فلنعم المجيبون اي لدعاء الداعين وسماع تبتلهم وتضرعهم اجابه اجابة طابقت ما سأل - 00:24:16
نجاه اهله من الكرب العظيم. واغرق جميع الكافرين. ويبقى نسله وذريته متسلسلين. فجمع فجميع الناس اخي من ذرية نوح عليه السلام وجعل له ثناء حسنا مستمرا الى وقت الاخرين وذلك لانه محسن في عبادة الخالق. قال هو السبب - 00:24:42
محسن الى خلقه وهاي طبعا علامة استعاذة ان الانسان يكون مخلصا لله محسنا الى عباد الله فقال هنا لانه محسن في عبادة الخالق

محسن الى الخلق وهذه سنته تعالى في المحسنين - 00:25:07
ان ينشر لهم من الثناء على حسب احسانهم ودل قوله انه من عبادنا المؤمنين ان الايمان ارفع منازل العباد وانهم مشتمل على جميل شرائع الدين واصوله وفروعه لان الله مدح به خواص خلقه - 00:25:26
وان من شيعته لابراهيم ايوة ان من شيعة نوح عليه السلام ومن هو على طريقته في النبوة والرسالة ودعوة الخلق الى الله واجابة الدعاء ابراهيم عليه السلام اذ جاء ربه بقلب سليم. طبعا السليم سالم - 00:25:44
من كل ما لا يحبه الله قال شيخنا اي من الشرك والشبه والشهوات المانعة من تصور الحق والعمل به واذا كان قلب العبد سليما سلم من كل شر وحصل له كل خير - 00:26:06
اي احفظوها واذا كان القلب واذا كان قلب العبد سليما شرب من كل شر وحصل له كل خير ومن سلامته انه سليم من غش الخلق وحسدهم وغير ذلك من مساوئ الاخلاق - 00:26:24
ولهذا نصح الخلق في الله وبدأ بأبيه وقومه فقال اذ قال لأبيه وقومه ما لا تعبدون هذا استفهام على وجه الانكار والزام لهم بالحجة اه اذ كان الهة دون الله تريدون؟ اي اتعبدون من دون الله الهة؟ كذبا ليست بالهة ولا تصلح للعبادة - 00:26:43
فما ظنكم برب العالمين ان يفعل بكم وقد عبدتم معه غيره وهذا ترهيب لهم بالجزاء بالعقاب على الاقامة على شركهم وما الذي ظننتم برب العالمين من النقص حتى جعلتم له اندادا وشركاء - 00:27:10
واراد عليه السلام ان يكسر اصنامهم. ويتمكن من ذلك فانتهز الفرصة في حين غفلة منهم لما ذهبوا الى عيد من اعيادهم فخرج معهم الحمد لله فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم - 00:27:31
يرحمكم الله في الحديث الصحيح لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله عن زوجته انها اختي والقصد انه تخلف عنهم ليتم له الكيد بالهتهم ولهذا تولوا عنهم مدبرين - 00:27:57
فلما وجد الفرصة فراغ الى الهتهم اي اسرع اليها على وجه الخفية والمراوغة فقال متهكلا بها الا تأكلون ما لكم لا تنطقون اي فكيف يليق ان تعبد وهي انقص من الحيوانات التي تأكل - 00:28:20
وتكلم وهذه جماد لا تأكل ولا تكلم فراغ عليها ضربا باليمين اي جعل يضربها بقوته ونشاطه حتى جعلها جذابا الا كبيرا لعلهم اليه يرجعون. لماذا ضربها باليمين؟ وليس باليسار يا شيخ - 00:28:41
الايد اليمين اقوى ولن تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منها باليمين ثم لقطعنا منه اليتيم فما منكم من احد عنه حاجزين يا رب سلم فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون ويفرعون يريدون ان يوقعوا به بعد ما بحثوا قالوا من فعل هذا - 00:29:07
فلهتنا انه لمن الظالمين وقيل لهم سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم يقول تالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فرد اخوه ولامه فقال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون - 00:29:33
فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم اذا انكم انتم الظالمون ثم نكثوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. قال فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم. الاية - 00:29:56
وقال هنا اتعبدون ما تنحثون؟ اي تنحتونه بايديكم وتصنعونه فكيف تعبدونهم وانتم الذين صنعتموهم وتتركون الاخلاص لله الذي خلقكم وما تعملون يتصورون الان يوجد دول تباع فيها الاصنام ان اهل - 00:30:13
هذه ماليزيا انا زرتها تجد الاصنام تباع بالشوارع والعياذ بالله وتجد اصنام والمعابد يعني شامخة عياذا بالله ماليزيا ذهبت اليها مرة ثانية فهو كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح. قال اني سقيم لما كنت سقيم - 00:30:36
قال بل فعله لم يفعله. قال هذه اختي وربما قصد افتاه بالدين لكنه اجاب انه يعني هذا الظالم بانها اخطيت او هم انها اخته من امه وابيه يعني هي بعضهم اراد ان - 00:31:08
يشرحه يعني يدافع حتى بل فعله كبيرهم هذا يجعل كبيرهم مبتلى وهذا خبر عليكم السلام ورحمة الله ولما جاء النص قال لم يكذب الا ثلاث كذبات يعني لا داعي لهذا السبب هذا صريح - 00:31:27

قال ابن له بنيانا اي عاليا مرتفعا واوقدوا فيه النار فالقوه في الجحيم فالقوه في الجحيم جزاء على ما فعل من تفسير الهتهم وارادوا به كيدا ليقتلوه اشنع قتلة ووفقوهم الحبال ثم القوه - 00:31:43

والى يوم القيامة اول من يكتب لانه اول من عري في ذات الله فجعلناهم الاسفلين اي رد الله كيدهم في نحورهم وجعل النار على ابراهيم بردا وسلاما. طبعا كان الملك ينتظر متى يؤمر - 00:32:06

ليأمر السحاب بالمطر فكان امر الله اسرى. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما حتى ان اباه الكافر قال له يا ولدي يا ابراهيم نعم الرب ربك لما القي في النار تقطعت الحبال - 00:32:22

ولم يخف. فامه ظلمت ابراهيم ادع لي ان ادخل معك. فدعا ربه فاخضر لها الطريق فدخلت معه ولما فعلوه ولما فعلوا في هذا الفعل واقام عليهم الحجة واعذر منهم قال اني ذاهب الى ربي اي مهاجر اليه - 00:32:39

قاصد قاصد الارض المباركة ارض الشام سيهدين ان يدلني على ما فيه الخير لي من امر ديني ودنياي وقال في الاية الاخرى واعتزلكم وما تدعون من دون الله ايه وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. ربي هب لي اي ولدا يكون من الصالحين - 00:33:00

الصالحون الذين صلحت قلوبهم وصلحت اعمالهم ثم صلحت دنياهم وصلح حالهم في البرزخ وحصلت صلحت اخرتهم فدخلوا الجنة وصلحوا لان يكونوا بجوار الرحمن وذلك عندما ايس من قومه هو لم ير فيهم خيرا دعاه الله ان يهب له غلاما صالحا ينفع الله به - 00:33:27

في حياته وبعد مماته. وهكذا الانسان يقصد للولد ان يكون الولد امتدادا لعمله الصالح فاستجاب الله له قال فبشرناه بغلام حليم. وهذا اسماعيل عليه السلام بلا شك فانه ذكر بعده البشارة من اسحاق ولان الله تعالى قال في بشراه باسحاق وبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:33:55

فدل على ان اسحاق غير الذبيحة. الذبيحة من؟ اسماعيل عليه السلام ووصف الله اسماعيل عليه السلام بالحلم وهو يتضمن الصبر وحسن الخلق وساعة الصدر والعفو عمن جنى فلما بلغ الغلام معه السعي اي ادرك ان يسعى معه. يعني بدأ الانسان يسعى بالعمل ويكون نافعا الاب - 00:34:21

يعذف ولده ويعلمه لاجل ان يكون ساعي نفعا فينفعه عندما يضعف ويكبر ويبلغ سنا يكون في الغالب احب ما يكون لوالديه قد ذهبت مشقته واقبلت منفعته كان يصرف عليه واصبح الان بالامكان انه يصرف على والديه - 00:34:51

فقال له ابراهيم عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك اي قد رأيت في النوم والرؤيا ان الله يأمرني بذبحك ورؤيا انبياء واحد انظر ماذا ترى اي فان امر الله تعالى لابد من تنفيذه. فقال اسماعيل صابرا محتسبا - 00:35:18

مرضيا لربه بارا بوالده يا ابتي افعل ما تؤمر اي امضي بما امرك الله ستجدني ان شاء الله من الصابرين اخبر اباه انه موطن نفسه على الصبر وقارن ذلك بمشيئة الله تعالى لانه لا يكون شيء بدون مشيئة الله - 00:35:41

الحمد لله حتى لما نشرب نستعين بالله نقول بسم الله فلا يكون شيء الا بمشيئة الله فلما اسلم اي ابراهيم وابنه اسماعيل اي استجاب لامر الله ابراهيم جازما بقتل ابنه وثمرة فؤاده امتثالا لامر ربه - 00:36:08

وخوفا من عقابه والابن قد وطن نفسه على الصبر وهانت عليه في طاعة ربه ورضاه والده وتله الجبين اي تل ابراهيم اسماعيل على جبينه ليضجعه فيذبحه وقد انكب على وجهه - 00:36:28

لئلا ينظر وقت الذبح الى وجهه واذا كان لديكم دابة يذبحونها للاكل يعني لا تذبحونها من هنا بعض الفقهاء يرى ان الاكل لا يصح باعتبار انه سيقطع النخاع الشوكي وستموت الدابة بسرعة ولا يخرج منها من الذنب ما يكفي - 00:36:50

لكن من هنا يخرج من الدم ما يكفي. لكن اسماعيل حينما يصبح لا يراد للاكل فاراد ان يذبحه على هذه الطريقة. وهذا من باب اهون عليه من النظر الى وجهه واسرع في وفاته هكذا عافاكم الله من القتل وانواعه - 00:37:10

وناديناه في تلك الحال المزعجة والامر المدهش ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا اي فقد فعلت ما امرت به فانك وطنت نفسك على

ذلك وفعلت كل سبب ولم يبق الا امرار السكين على حلقه - 00:37:30
انا كذلك نجزي المحسنين. اي في عبادتنا المقدمين رظانا على شهوات انفسهم كل انسان يشتهي اشياء لكن يجعل الانسان محبته يجعل الانسان محبته الى اعلى من شهوته ويصبر على الشهوات طلبا لرضى الله تعالى - 00:37:50
ان هذا ان امتهنا به ابراهيم عليه السلام لهو البلاء المبين اي الواضح الذي تبين به صفاء ابراهيم وكمال محبته لربه وخلته. فان اسماعيل عليه السلام لما وهبه الله لابراهيم احبه حبا شديدا - 00:38:14
وهو خير الرحمن والكل اعلى انواع المحبة وهو منصب وهو منصب لا يقوى المشاركة ويقتضي ان تكون جميع عزاء القلب متعلقة بالمحبوب يعني بعضهم يقول باعتبار ان لما دخل حب اسماعيل في قلب ابراهيم اراد الله ان يجعل حب القلب خالصا لله - 00:38:35
حتى فيه توطين يعني ايقاظ الذهب له كتاب اسمه الموقظة في الحديث لانسان يتيقظ في هذا العلم ويكون لديه معرفة وايضا يعني ابن القيم في مجال التاركين له يعني من منازلها ايضا ان الايقاظ والموقظة وان يستيقظ الانسان من الغفلة - 00:39:00
فهنا ربنا جل جلاله اراد ان يخلص قلب ابراهيم في محبة ربه يقول فلما تعلقت شعبة من شعب قلبه بابنه اسماعيل اراد الله ان يصفي وده ويختبر خلته فامره ان يذبح من زاحم حبه حب ربه - 00:39:23
فلما قدم حب الله واثره على هواه وعزم على ذبحه وزال ما في القلب من المزاحم بقي الذابح لا فائدة فيه بقي الذبح لا فائدة فيه. فلهذا قال ان هذا لهو البلاء الود. يعني امتحن - 00:39:44
فنجح في الامتحان وخلص قلبه لربه وفديناه بذبح عظيم اي صار بذله ذبح من الغنم عظيم ذبحه ابراهيم فكان عظيما. طبعا ليس معنى انه سقط ابن السقف كبش وانه يذبحه مكانه - 00:40:04
وذاك معناه ما كان هذا الشيء يذبح كبشا واذا فمن اولي له مولود يذبح يعني يذبح شاتين والانسان في العيد الاضحى يسن لكل انسان ان يضحي بكبش لماذا شكر لله تعالى على نعمة الحياة - 00:40:22
وتلك شكر على نعمة الولد وفديناه بذبح عظيم يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول ضحى بكبشين املحين اقرنين يعني دائما لما اروح عيد الاضحى احاول ان اشتري كبشين املحين والسبب بحمد الله فعلنا هذا الشيء - 00:40:42
مع العلم مناظرها في هذه البلاد مناظر ليست جميلة وهكذا سنة النبي ابرك واعظم واجل اي صار بدله من الغنم عظيم ذبحه ابراهيم فكان عظيما من جهة انه كان بلال اسماعيل - 00:41:04
ومن جهة انه من جملة العبادات الجليلة ومن جملة انه كان قربانا وسنة الى يوم القيامة. فكل من يذبح ابراهيم واذا نحن نذكر ابراهيم في الصلاة ام لا نذكرهم نذكره - 00:41:25
لماذا نذكره وفاء لابراهيم لان النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ابينا ابراهيم لما دعا بدعوة صادقة جميع حسناته النبي صلى الله عليه وسلم مذكورة في مذكورة في حسنات ابراهيم - 00:41:42
وهكذا صدق النية وصدق الدعاء عند الله يفعل الافاعيل ولذا احنا دائما نقول شرح معاني الصلاة فهم معاني الصلاة الامر الذي يتكرر ويتكرر فيه من هذا مما يزيد الايمان فلو كل صلاته فكر بمعانيها وتتفكر بهذه الاشياء يزداد اجرك عند الله تعالى - 00:42:08
اذا قالوا في الاناه بذبح عظيم اي صار بدله ذبح من الغلب عظيم ذبحه ابراهيم فكان عظيما من جهة انه كان فداء اسماعيل ومن شف عظيم لانه كان في دعاء الاسماعيلي هذا الكبش الذي ذبح كان عظيما لانه فداء لاسماعيل - 00:42:31
عمرو بن ود العابر من قتله قتله علي قالت له امه لولا انك قتلته بقيت انذر كل الدهر بس ما دام انه انت رجل عظيم قتله هان علي ذلك علي بن عقيل حنبل يقول لما مات ولدي - 00:42:51
واستحضرت ان من اماته والله العظيم هان علي ذلك ومن جهل انه من جملة العبادات الجليلة ومن جهة انه كان قربانا وسنة الى يوم القيامة وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. شوف احنا نسلم عليهم. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:43:07
يدخل فيه ويدخل فيه في السلام ايها بقينا عليه ثناء صادقا في الاخرين كما كان في الاولين فكل وقت بعد إبراهيم عليه السلام فإنه

فيه محبوب معظم المثنى عليه. دائما في الأعياد تذكر هذه الصفة - 00:43:29
سلام على ابراهيم اي تحية عليه. كقوله قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اي دعاء بالسلامة انا كذلك نجزي المحسنين. طبعا نستفيد من القصص حتى تثبتنا ويجعل الانسان نفسه بطلا كبطل هذه القصة - 00:43:47
في عبادة الله ومعاملة خلقه. دائما الاخلاص في عبادة الله والاحسان في معاملة الخلق ومن اعظم الاحسان في معاملة الخلق بث العلم لهم ما في عباد له من عبادة خلقه - 00:44:09
ان تفرج عنهم الشدائد ونجعل لهم العاقبة والثناء الحسن انه من عبادنا المؤمنين بما امر الله بالايمان به. الذي الذين بلغ بهم الايمان الى اليقين كما قال تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين - 00:44:27
وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. افيه شارع ان الذبيح هو اسماعيل وبعض الناس يعني مرة من المرات قبل سنتين او ثلاثة يعني الشيخ المغامسي بانه اراد ان يقول يحتوي انه اسحاق او كذا او فردوا عليه - 00:44:49
فانتصر لنفسه وخرج على قناة المجد وجلب عددا من الكتب. يقول فلان قال بانه اسحاق وفلان قال بانه اسحاق وفلان قال بانه اسحاق يعني لا داعي لان ينهي بهذه الاقوال الظعيفة حتى يبرر ما قاله - 00:45:09
هو الرجل يعني ما قال بانه يعني ذكر احتمال لكنه انتصر لنفسه هب انهم قالوا وقالوا وقالوا لا تنتصر لنفسك على كل حال غفر الله لنا وله وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. طبعا المقام بلا شك انه مفوه - 00:45:26
وانه صاحب فهم للتفسير لقيت احد تلاميذه فقرأ الشيخ المغانم في خمس وثلاثين تفسيرا قراءة اسقام حتى خرج للناس ويحفظ من الشعر الاف المؤلفة لا يعلمها الا الله ولديه من قوة العبارة - 00:45:45
وحسن الفصاحة الشيء الكبير وهو رجل غير معصوم لديه اخطاء واغلاط ولديه بعض الاشياء يعني كأنها فيها احداثا وعدم متابعة وفي بعض مجالسه يبالغ في مسألة البكاء والنوع في مجالس الرافضة عافانا الله واياكم - 00:46:09
فنسأل الله ان يفضحنا واياه قال بشرناه باسحاق النبي من الصالحين هذه البشارة الثانية لاسحاق الذي من ورائه يعقوب قال فبشر بوجوده وبقائه ووجود ذريته وكونه نبيا من الصالحين فهي بشارات متعددة - 00:46:32
وباركنا عليه وعلى اسحاق شف هاي البركة من عند الله. ولا يوجد اعظم من بركة الله تعالى انزلنا عليهم البركة التي هي النبوء النمو والزيادة في عملهما في علمهما وعملهما وذريتهما ما شاء الله هذه البركة. العلم والعمل والذرية - 00:46:53
فنشر الله من ذريتهما ثلاث امم عظيمة امة العرب من ذرية اسماعيل وامة بني اسرائيل وامة الروم من ذرية اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ونفسه لما هو اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك - 00:47:16
الامامة قال ومن ذريته حتى ما قال ذريتي يستحيل ان الرؤية تكون جميعها امام. قال لا ينال عهدي الظالم اذا كان هو ظالم لنفسه لا يستطيع ان يرفع الظلم عن نفسه. كيف يستطيع ان يكون مصلحا؟ يرفع ظلم الاخرين عن الاخرين - 00:47:37
واذا الانسان يبدأ بنفسه فينهاها عن غيها ثم يعمل لنصح الاخرين اي منهم الصالح والطالح والعادل والظالم الذي تبين ظلمه بكفره وشركه ولعل هذا من باب دفع الايهام فانه لما قال وباركنا عليه وعلى اسحاق اقتضى ذلك البركة في ذريتهما - 00:47:56
وان من تمام البركة ان تكون الذرية كلهم محسنين فاخبر تعالى ان منهم محسنا وظالما والله اعلم. يعني هذا سبب ذكر الظالم حتى لا يتولى الاخرون ان البركة في الذرية كلهم مفسدون. ونجد الان في الواقع - 00:48:19
المحسن والظالم ها دقيقتان قل خمسة دقائق ثم حتى يأتي ابو احمد استريحوا يرحمكم الله استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم استغفر الله لا لا ليس قليل اللافي السابق السابق ايه قال اني لي قليل - 00:48:39
بعظه يسلم كما اسلم قليل النبي وبعظه لا يسلم ولذا انتبه من قراءتك للقرآن وصلاتك للضحى وعبادتك لله تعالى اجعل منها ان القرين يسمع قراءتك فيقتدي وينظر الى صبرك فيصبر وهكذا - 00:49:19
بالنسبة لابليس ابو الشياطين اعلم انه على باطل. ولذا لتجد ابن ادم فهو يأتي ويبكي ويقول عمر ابن ما لك دخله الجنة البيت فلي النار لكن انت في عبادتك في حركاتك اجعل نفسك قدوة للجن والانس - 00:49:45

واجعل من صوتك الجميل وتقييدك الحسن ما يسمعه من الانس والجن يقتد به هل لديكم درس يا ابراهيم لا تجلب شيئا يا ابا علي. لقد شبع شربت كثيرا يقول احد العلماء لا تأكل كثيرا فتشرب كثيرا فترقد كثيرا فتتحسر عند الموت كثيرا - 00:50:18
ولذا الحمد لله هنا الطعام في هذا المعهد بحمد الله على الزبد من اجل ان لا تتحسر عند الموت كثيرا اخاء ايوا شيخ ذهبنا الى الجبل الان وانس كله فدخلنا مقر الكهف - 00:50:47
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال بدي اهدي الجن وبلش يعطي عيشة ثانية موعظة وادعوكم الى التوحيد قال هذا يعني يجوز او يعني هذا ما ورد لصنيع سلف العمل هكذا - 00:51:09
والنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا لما جاءه داعية فذهب لكن نحن في طريقتنا في عبادتنا في التزامنا ننوي هداية الجن والانس وفي قراءتنا نرفع من صوتنا شيئا حتى يسمع - 00:51:32
وننوي بهذه النية الله يسلمك قال احدهم يا شيخ صالح ليس الذي ليس له ذنب ما فقط يذكر الذنب ولا الصالح الذي يغفر ذنبنا لا وهذا في الاية خمسة وعشرين يشرحها الشيخ - 00:51:48
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات يشرحها في هاي خمسة وعشرين من سورة البقرة ويوجد خطبة بعنوان الرجل الصالح للشيخ المغامسي هي خطبة جيدة الرجل الصالح جعلنا الله واياكم من الصالحين - 00:52:13
يعني المقام ليس صوفيا لكن لديه خيوط التصوف عليكم السلام ورحمة الله والله ذكرها ابو زهرة في كتابه لكن ما اعرف مدى صحتها لهم تم التنسيق بين البلاء هو القاعدة من زيادة مبنى تدل على زيادة معنى - 00:52:34
قاعدة هكذا يعني ربما الابتلاء اوسع من البلاء يعني هذا ثم قالوا انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. اي شيء من النعم هو بلاء ولكن ربما هيأتينا في الشيء في هذه النعمة امر من الامور الله يبتلينا به - 00:53:23
كتاب اسمه الحروق للعسكري يعني يتحدث عن هذه الامور ولا استطيع ان اعطيك الجواب تاما صوابا لكن عموما ان الجهاد في المعنى يدل على زيادة مبلغ الا على زيادة معنى - 00:53:46
عليكم السلام ورحمة الله بنية ماذا تنفع واهل الهندسة احسن الناس عقولا واكثر الناس تواضعا من اهل الطب بخير من اهل الطب ينصرفوا الى المال وجمعه واحتمال انه يكون الدراسة يعني مختلطة - 00:54:06
اعوز بالله ان استطعت ان تختلط فتدعو الى الله ويهتدي بك ذكر اخر فافعل والا فان السلامة من سلمى وجارتها الا تمر على سلمى ووواديها يعني انا ساسجل الجامعات فهي - 00:55:01
الهندسة افضل زكاة الهيتنا ليست في غالب دراستها فلسفة ليست منافئة انا مطلع عليها سجلته السنتين الماضيتين هذي اخر سنة الي يعني. ممكن اسجل فيها مم والمعدل احتمال ما يسمح لها - 00:55:24
اتنين وتسعين والصفر ان تقدم على جامعة ام القرى ادخل ما لا يريد ان يقدم وتقبل باذن الله تعالى الهندسة هناك وان اعاونك يعني نعم يدرس انا لقيتها من اكبر التقديم يكون على الرئاسة - 00:55:47
وحينما يأخذون اوراقه كاملة فيها نقص يرسلونها الى الكلية التي طلب فاذا كان مستوفى الشروط على نفس الاشياء اللي يقبل الطالب فانت ادخل الى جامعة ام القرى وقدم وحينما تقدم قبولك علي باذن الله تعالى - 00:56:17
واذا قدم هنا حتى لا تضيع فرصة من الفرص الذهاب الى من اذا قبلت مباشرة تدرك تأشيرة واقامة اول جامعة المقاولين عن طريق الانترنت عن طريق المباشر هذي ترسلها مع احد اوراقك - 00:56:39
ما عندك احد في مكة يوجد يوجد شخص اسمه ابو عبدالرحمن العمري قريب حمين يعطيك رقمه ويأخذها للشيخ فيصل عزامي وعن الكلية هناك قلت له هنا سيذهب الى الجامعة والرئاسة يقدم اوراقك - 00:56:59
وحينما ترسل امر ميسر جدا ما اجهزه تبعثها مع احد الى ابي عبد الرحمن العمري ويقدمها هو الى الرئاسة ثم كلية الطب فاذا قبلت ارسل لك تأثير افعل الامر سهل عليك بالقاعة. ان شاء الله - 00:57:18
الافضل من في السعودية الشرقية. وبالاسف اللي حصل تلك البقاع الطاهرة فهي اشرف البقاع كلها خير هو لو وصلت الى هناك راح

تجمع بين حسنين كلية الوحيين كلية الحرمين ونفس الوقت خطاب للشيخ باسدياس عن طريق - 00:57:42
واذا بامكانك ان تقبل ما دام معدل الكاتب فانت استخير الله اين تقدم على كلية الحرمين ام على جامعة ام القرى وهذا الشخص موجود ياخذ اوراقك وهو رجل وفي ونكتب لك رسالة الى من تشاء - 00:58:17
فمثلك يعتنى به كما يعتنى بابراهيم عليه السلام ارقى شهادة بالعالم يا رب يسر لك عسير قد افسدت علينا درسا ايها اليونس بهاتين الدقيقتين هذا القليل ليس كل ما يوسسه القرين لك - 00:58:39
يوافق عليه بسم الله الرحمن الرحيم ولقد ملن على موسى وهارون فلما ذكر الله نعمته على ابراهيم عليه السلام ذكر نعمته على موسى هو على هارون قال يذكر تعالى منته على عبديه ورسوليه موسى وهارون. ابني عمران بالنبوة والرسالة والدعوة الى الله تعالى - 00:59:11
ونجاتهما وقومهما من عدوهما فرعون ونصرهما عليه حتى اغرقه الله وهم ينظرون. وحقيقة متعة اخرى لما وغرق عدوهم وهم ينظرون اليه وهو يهلك وانزال الله عليهما الكتاب المستبين وهو التوراة التي فيها الاحكام والمواعظ - 00:59:38
وتفصيل كل شيء وان الله تعالى هداهم الصراط المستقيم بان شرع لهما دينا ذا احكام وشرائع مستقيمة موصلة الى الله تعالى ومن عليهما بسلوكهم وتركنا عليهما في الاخرين سلام على موسى وهارون - 01:00:00
اي ابقى عليهما ثناء حسنا وتحية في الاخرين ومن باب اولى واحرى في الاولين انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين ايش فيها موعظة لنا ان نعمل وان نسير على طريقتهم حتى ننال نحو ما نالوا - 01:00:21
وان الياس لمن المرسلين. اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعدا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين يا ابراهيم اراك تنظر اليه نظرة مغضب فكذبوا ايه فكذبوهم فانهم لمحظرون - 01:00:45
الا عباد الله المخلصين. وتركنا عليه في الاخرين سلام على الياس انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يمدح تعالى عبده ورسوله الياس عليه الصلاة والسلام بالنبوة والرسالة والدعوة الى الله - 01:01:09
وانه امر قومه بالتقوى وعبادة الله وحده ونهاهم عن عبادتهم صنما لهم يقال له زعل وتركهم عبادة الله الذي خلق الخلق واحسن خلقهم. ورباهم فاحسن تربيتهم. التربية معناها الامداد الامداد بالنعم - 01:01:31
وادر عليهم النعم الظاهرة والباطنة. سميت ادرار لكثرتها ولسعتها ولانها لا تفطر وانكم كيف تركتم عبادة من هذا شأنه الى عبادة صنم لا يظر ولا ينفع ولا يخلق ولا يرزق. من لا يأكل ولا يتكلم - 01:01:51
وهل هذا الا من اعظم الضلال والسفه والغيب فكذبوه فيما دعاهم اليه فلم ينقادوا له. قال تعالى متوعدا لهم فانهم لمحظرون اي يوم القيامة في العذاب ولم يذكر لهم عقوبة دنيوية - 01:02:14
الا عباد الله المخلصين اي الذين اخلصهم الله ومن عليهم باتباع نبيهم فانهم غير محضرين في العذاب وانما لهم من الله يزيل الثواب وتركنا عليه اي على الياس في الاخرين ثناء حسنا - 01:02:33
سلام على الياسين اي تحية من الله. ومن عباده طبعا هذا ليس فقط التحية. التحية والدعاء بالسلامة ولا تقل لي ميت عيدا في البرزخ البرزخ يحتاج الانسان السلامة من الافات والى دعاء الانبياء ما هو يوم القيامة؟ اللهم سلم سلم - 01:02:53
ومن مقاصد الصلاة اننا في الصلاة ندعو بالسلامة يمنة ويسرة لعباد الله الصالحين ونقول السلام علينا ندعوا لانفسنا بالسلامة وعلى عباد الله الصالحين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين - 01:03:14
فاثنى الله عليه كما اثنى على اخوانه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون - 01:03:33
وهذا ثناء منه تعالى على عبده ورسوله لوطا بالنبوة والرسالة ودعوته الى الله قومه ونهيهم عن الشرك وفعل الفاحشة فلما لم ينتهوا نجاه الله واهله اجمعين فسروا ليلى ما معنى تروا؟ السر اللي هو السفر ليلا - 01:03:56
فنجوا الا عجوزا في الغابرين اي الباقين المعذبين وهي زوجة لوط. لم تكن على دينه فخيانتها له خيانة دينية اذ لم تستجب لامر الله

تعالى ثم دمرنا الاخرين بانقلبنا عليهم ديارهم فجعلنا عاليها سافلها - 01:04:18
وامطرنا عليها حجارة من سجيل منظور حتى همدوا. وخملوا وانكم لتمرون عليهم اي على ديار قوم لوط مصبحين وبالليل اي في هذه الاوقات ترددكم اليها ومروركم بها فلم تقبل الشك والمنيا افلا تعقلون الايات والعبر وتنزجرون عما يوجب الهلاك - 01:04:40
وان يونس لمن المرسلين. قال الشيخ الى اخر القصة وهذا ثناء منه تعالى على عبده ورسوله يونس ابن متب كما اثنى على اخوانه المرسلين بالنبوة والرسالة والدعوة الى الله وذكر تعالى عنه انه عاقبه عقوبة - 01:05:10
دنيوية انجاه منها بسبب ايمانه واعماله الصالحة فقال اذ ابق اي من ربه مغاضبا له ظانا انه لا يقدر عليه. ويحبسه في بطن الحوت ولم يذكر الله ما غاضب عليه ولا ذنبه الذي ارتكبه لعدم فائدتنا بذكره - 01:05:33
لماذا قال يا شيخ؟ بسبب الخلاف هو دعا قومه فلم يستجيبوا ثم خرج من غير استئذان وانما فائدتنا بما ذكرنا عنه انه اذنب وعاقبه الله مع كونه من الرسل الكرام - 01:05:59
وانه نجاه بعد ذلك وازال عنه المنام وقيظ له ما هو سبب صلاحه فلما ابق لجأ الى الفلك المشحون مشفعا باي شيء والركاب والامتعة فلما ركب مع غيره والفلك شاحن - 01:06:16
ثقلت السفينة فاحتاجوا الى القاء بعض الركاب وكانهم لم يجدوا لاحد مزية في ذلك فاقترعوا على ان من قرع وغلب الغي في البحر من قرعة فيها نوع من انواع العدالة - 01:06:37
عدلا من اهل السفينة واذا اراد الله امرا هيأ اسبابه فلما اقترعوا اصابت القرعة يونس فكان من المدحظين اي المغلوبين فالقي في البحر عافانا الله واياكم من البحر والنهر والبر - 01:06:53
سلام ورحمة الله وبركاته. فالتقمه الحوت وهو اي وقت التقامه نجيب اي فاعل ما يلام عليه وهو مغاضبته لربه خرج من غير استئذان فلولا انه كان من المسبحين هذا التسبيح باب عظيم من ابواب الخيرات والبركات - 01:07:10
اي في وقت السابق وكثرة عبادته لربه وتسبيحه وتحميده وفي بطن الحوت حيث قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت كنت من الظالمين اذا استغفر والاستغفار هو التبرأ مما يبغضه الله - 01:07:32
للبث في بطنه الى يوم يبعثون. اي لكانت مقبرته ولكان ولكن بسبب تسبيحه وعبادته لله نجاه الله تعالى وكذلك ينجي الله المؤمنين عند وقوعهم في الشدائد فنبذناه بالعراء بان قذفه الحوت - 01:07:49
من بطنه بالعراء وهي الارض الخالية العارية من كل احد بل ربما كانت عارية من الاشجار والظلال وهو سقيم اي قد سقم ومرض بسبب حبسه في بطن الحوت حتى صار مثل الفرخ الممعوط من البيضة - 01:08:09
وانبتنا عليه شجرة من يقطين وليس القرع بل هو استباح اليقطين السباح. اما القرء فورقه خشن تظله بظلها الظليل لانها باردة الظلال ولا يسقط عليها ذباب وهذا من لطفه به. اي ربنا من لطفه يونس - 01:08:28
دباح يوسف هم يكون ناعم اسمه الدباء يسمى بالدبية وكان هذه السباح اللي هو الدبان يستخرج منه اغاني يعني نوع من القرع يشبه البطيخ هذا الجبل نعم الناعم الناعم ليس هذا الخشن - 01:08:51
التحاليل هذا ما وجد من عنده لا بالعراق ولا هناك بقدرة الله تعالى كلما كثرت الذنوب ذهبت الخيرات ثم لطف به لطفا اخر وامتن عليه منة عظمى وهو انه ارسله الى مئة الف. يا سلام. ابن الشيخ مصطفى زقاء ما شاء الله - 01:09:14
يسقن اللغة التركية فامامك كم مليون؟ ثمانين مليون؟ يستطيع ان يخاطبهم ويعلمهم القرآن حيث ربنا قد من على يوسف ارسله الى مئة الف او يزيد اي بل يزيدون ما بك يا عبد الغفور - 01:09:36
لان هذا تمثيل مثل فرقة يطلع من بطن امه ايش مطعج تعبان منهمر؟ لان احسنت وهذا كان في بطن الحوت يعني فتخيل انت كيف سيخرج من بطن الحوثي لا طعام ولا شراب ولا غذاء - 01:09:57
ندخل عليه المي وتدخل عليه الاشياء ربما تدخل عليه سمكة مأكولة وهكذا الى مئة الف من الناس او يزيدون عنها والمعنى ان انهم لم يزيدوا عنها بل لم ينقص فدعاهم الى الله تعالى فامنوا - 01:10:12

في موازينه لانه الداعي لهم يا سلام وسكل عمل نعمله مدخول في حسناته نبينا صلى الله عليه وسلم لذلك انت لما الان تجدونه في طلب العلم وتجدونه في الدعوة حتى يكون الذين تدعوهم في موازينكم. شخص تعلمه الوضوء. كلما توضأ انت تؤجر. حتى ولو بعد السلف - 01:10:28

وعلمته الفاتحة كلما قرأ انت تؤجر وهكذا وعلى ذلك فقس احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد فمتعناهم الى حين بان صرف الله عنهم العذاب بعد من حققت اسبابه. يعني - 01:10:50

قرى والامم يأتيها العذاب حينما تخالف امر نبيها لكن هؤلاء صرف عنهم العذاب لانهم قد امنوا بهم قال تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - 01:11:07

ومتعناهم الى حين شوف الخوف والحزن اكثر ما يكدر الحياة ولكن هذا يدفع باي شيء بالايمان فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فاستثمهم الربك البنات ولهم البنون - 01:11:27

ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين - 01:11:47

يقول تعالى لنبيه فاستثنهم اي اسأل المشركين بالله غيره الذين عبدوا الملائكة وزعموا انها بنات الله. فجمعوا بين الشرك بالله ووصفه بما لا يليق بجلاله فلربك البنات ولهم البنون اي هذه قسمة - 01:12:11

وقول جائر من جهة جهلهم الولد لله من جهة جعلهم الولد لله ومن جهة جعلهم اردأ القسمين واخفهما له وهو البنات التي لا يرضونهن بانفسهم كما في قوله تعالى ويجعلون له البنات ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون - 01:12:34

ومن جهة جعلهم الملائكة بنات لله وحكمهم بذلك. يعني شوفوا الجهل بالله يؤدي الى القول عن الله بغير حق ولذا من افضل الاعمال تقومون بها في هذه الدنيا العلم بالله وباسمائه وبصفاته وبكلامه - 01:13:00

والعمل بمقتضى هذا العلم ودعوة الخلق الى الحق بالحق قال تعالى في بيان كذبهم ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون خلقهم اي ليس الامر كذلك فانهم ما شهدوا خلقه فدل على انهم قالوا هذا القول بلا علم بل افتراء على الله - 01:13:20

ولهذا قال الا انهم من افكهم اي كذبهم الواضح ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى اي اختارا. البنات على البنين ما لكم كيف تحسون هذا الحكم الجائر افلا تذكرون وتميزون هذا القول الباطل الجائر فانكم لو تذكرتم - 01:13:45

لم لم تقولوا هذا القول ولا نحث التسبيح ننزه الله عما لا يليق به وممن ينزهه ما وصفه به اليهود والنصارى ومشركوه العرب ام لكم سلطانا مبين اي حجة ظاهرة على قولكم من كتاب او رسول. وكل هذا غير واقع. ولهذا قال فاتوا بكتابكم ان كنتم - 01:14:11

فان من يقول قولا لا يقيم عليه في الدشرعية فانه كاذب متعمد او قائل على الله بلا علم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون. سبحان الله عما يصفون الا عباد الله - 01:14:32

مخلص اي جعل هؤلاء المشركون بالله بين الله وبين الجنة نسبا. حيث زعموا ان الملائكة بنات الله وان امهاتهم ثروات الجن عياذا بالله والحال ان الجن قد علمت انهم يحظرون بين يدي الله يجازيهم فهم عباد اذلاء - 01:14:53

فلو كانت بينهم وبينه نسب لم يكونوا كذلك سبحان الله الملك العظيم والشامل الحبيب عما يصفه المشركون من كل وصف اوجبه كفرهم وشركهم الا عباد الله المخلصين فانه لم ينزه - 01:15:15

نفسه عما وصفوه لانهم لم يصفوه الا بما يليق بجلاله وبذلك كانوا مخلص فانكم وما تعبدون ما انتم عليه تنين الا من هو طال الجحيم اي انكم ايها المشركون ذرية - 01:15:36

ولا في معنى السرية؟ انت الان هنا تذهب تشتي رجال وتجعلها يخدمك في البيت وقد تتسرى بها اي تستمرئها بحيضة ثم تجامعها فاذا جامعتها ولد الدكل البنات تمام فانا ما طولت باعتبار انه جعلوا ماذا يعني - 01:16:06

كلام كان عظيما في حق الله سبحانه وتعالى اي انكم ايها المشركون ومن عبدتموهم مع الله لا تقدرون ان تفتن وتضل احدا الا من قضى الله انه من اهل الجحيم - 01:16:28

فنفذ فيه القبائل الالهي والمقصود من هذا بيان عجزهم وعجز الهتهم عن اضلال احد وبيان من كمال قدرة الله تعالى فلا تطمع باضلال عباد الله المخلصين وحزبه المفلحين يعني لا يهلك على الله - 01:16:44

الا هالك وما منا الا له مقام معلوم. وانا لنحن الصافون. وانا لنحن المسبحون هذا فيه بيان براءة الملائكة عليهم السلام عما قال وفيهم المشركون وانهم عباد الله لا يعصونه طرفة عين - 01:17:01

فما منهم من احد الا وله مقام وتدبير قد امره الله به ولا يتعداه ولا يتجاوزه وليس لهم من الامر شيء وانا لنحن الصافون في طاعة الله وخدمته وانا لنحن مسبحون لله عما لا يليق به. فكيف مع هذا يصلحون ان يكونوا شركاء لله تعالى - 01:17:21

وان كان ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف ولا ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين. وابصرهم فسوف يبصرون - 01:17:47

افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتولى عنهم حتى حين يقول يخبر تعالى ان هؤلاء المشركين يظهرون التمني ويقولون لو جاءنا من الذكر والكتب والكتب ما جاء الاولين لاخلصنا لله العبادة - 01:18:14

بل لكنا المخلصين على الحقيقة وهم كذب في ذلك فقد جاءهم افضل الكتب فكفروا به فعلم انهم متمردون على الحق فسوف يعلمون العذاب حين يقع بهم ولا يحسب ايضا انهم في الدنيا غالبون بل قد سبقت كلمة الله التي لا مرد لها ولا مخالف لها - 01:18:39

لعباده المرسلين وجنده المفلحين انهم الغالبون لغيرهم المنصورون من ربهم نصرا عزيزا يتمكنون فيه من اقامة دينهم وهذه بشارة عظيمة لمن اتصف بانه من جند الله بان كانت احواله مستقيمة - 01:19:03

وقاتل من امر بقتالهم انه غالب منصور ثم امر رسوله بالاعراض عمن عاندوا ولم يقبلوا الحق وانه ما بقي الا انتظار ما يحل بهم من العذاب. ولهذا قال وابصرهم فسوف يبصرون - 01:19:27

من يحل به النكال فانه سيحل بهم فاذا نزل بساحتهم اي نزل عليهم وقريبا منهم. فساء صباح المنذرين لانه صباح الشر والعقوبة ثم كرر الامر بالتولي عنهم وتهديدهم بوقوع العذاب - 01:19:47

ولما ذكر في هذه السورة كثيرة من اقوالهم الشنيعة التي وصفوه بها نزه نفسه عنها فقال سبحان ربك اي تنزه وتعالى رب العزة سبحان ربك رب العزة اي الذي عز فقهر كل شيء - 01:20:07

واعتز عن كل سوء يصفونه به وسلام على المرسلين لسلامتهم من الذنوب والافات وسلامة ما وصفوا به فاطر الارض والسماوات. اذا الانسان لما ينزه الله فهذا سبب من اسباب السلامة - 01:20:28

لما فعل والحمد لله رب العالمين الالف واللام للاستغراق اي كل الحمد لله نستفيد انه لا يجوز ان تقول احمدك كل الحمد او خالص الشكر او عظيم الامتنان فجميع انواع الحمل من الصفات الكاملة العظيمة والافعال التي ربى بها العالمين وادر عليهم فيها النعم - 01:20:47

وصرف عنهم بها النقم ودبرهم تعالى في حركاتهم وسكونهم وفي جميع احوالهم كلها وفي جميع احوالهم وفي جميع احوالهم كلها لله تعالى فهو المقدس عن النقص المحمود بكل كمال المحبوب المعظم - 01:21:10

ورسله سالمون مسلم عليهم ومن اتبعهم في ذلك لفظ السلام في الدنيا والاخرة واعداؤه لهم الهلاك والعقب في الدنيا والاخرة. قال الشيخ رحمه الله تم تسديد سورة الصافات في ستة شوال ثلاثة ثلاث واربعين - 01:21:33

وثلاث مئة والف على يد جامعه وكاتبه عبدالرحمن بن ناصر السعدي وصلى الله على محمد وسلم تسليما والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات هذا بالاهديب وصلى الله على نبينا محمد - 01:21:51